

الفنون

رسالة بغداد

مهرجان لنتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة

28 أيار (مايو) أقام قسم الفنون التشكيلية بمعهد الفنون الجميلة المهرجان السنوي لنتاجات طلبة القسم لعام 2019، بمشاركة مختلف المراحل الدراسية. وقالت استاذة الرسم التشكيلية بالمعهد زينا سالم ، ان (عشرات الاعمال التشكيلية للطلبة من اللوحات والنحت والفخار والكرافيت، ابدعت انامل طلبةنا وتبشر بمستقبل وفتخر بهؤلاء الشباب، والمهرجان اختلف هذا العام عن السنوات السابقة ولم يقتصر على معرض لمشاريع التخرج ، ويمثل امتدادا لخطوات مستقبلية بتطوير مهارات الخريجين وانظمامهم لوكبة الفنانين التشكيليين العراقيين ويتوقع العديد منهم نحو التميز) . وبينت استاذة الفنون التشكيلية نيراس هاشم ان ، (الاعمال ربما تكون محدودة القدرات والامكانيات ، والتحدي من اجل الابداع دافع نحو انجاز معرض ومهرجان بهيكل مستوى ، وما زالت بحاجة للاهتمام بجديّة من وزارة الت بية والجهات المعنية ، وبالرغم من عدم وجود ميزانية تصرف اى مبلغ الا ان مبادرات الاساتذة وتحملهم التكاليف ساهمت بدفع الطلبة بالرسم والنحت والعمل المستمر). وتطالب ان (تكون الفنون التشكيلية العراقية محط اهتمام الحكومة لتأثيرها المباشر بمعنويات وروح المجتمع وحيات الشباب).

رحيم الشمري

(الفندق).. بين الدراما وعلم النفس

أ.د. قاسم حسين صالح

بغداد



من كواليس مسلسل الفندق

العراقية بنجوم من الممثلين، ومخرج مبدع (حسن حسني) الذي غادر العراق مضطرا في التسعينات، وبحسب له انه تناول ظواهر اجتماعية خطيرة حصلت بعد 2003 ركز فيها على الدعارة والمخدرات وتجارة الأعضاء البشرية، ولمح الى ان وراءها سياسيين فاشلين، وفي هذا الصدد، والاهتمام بأقعة، ولولا ان الأضطهاد المصحوبة بفكرة العظيمة، والتي تجسد الحالة النفسية التي يعيشها الكاتب حامد المالكي فعلا (دون اوهام)، اقول هذا على مسؤوليتي، وانها موجودة لدى معظم الكتاب والأدباء والشعراء والكشافات في عراق الزمن الحالي.. وتلك انجح رسالة درامية اوصلها المسلسل بشكل غير مباشر، فيما كانت الكثير من رسائله الأخرى اقرب الى التقارير الصحفية منها الى العمل الدرامي. وعلميا.. هناك التباس درامي سبب اشكالية لدى المتلقي.. فمن جهة، يتهم (نعومي) الروائي (كريم) بأنه مصاب بالاوهام وان كل الشخصيات التي يتحدث عنها في روايته هم من صنع اوهامه، ومن جهة أخرى فإن (نعومي) يؤكد له ان هؤلاء الأشخاص الذين قص عليه حكاياتهم، كانوا يسكنون الفندق وانهم عاروه، وتعدت مصائيرهم وبينهم ما يزالون احياء (سنان ودنيا يذكرهم بالاسم).
الفندق.. تعدد مواقف تباينت المواقف بشأن مسلسل الفندق، فمنهم من حكم عليه بالفشل قبل ان يكتمل عرضه، وادانه آخرون وبرنامجون بأنه يشوه المجتمع والفن والشخصيات الزورية غالبا ما تتخمسها القصص والروايات، وتصورها الدراما الوهمي (Delusional System) من الفصام الزوري هو فكرة واحدة في عقود من الروايات التي تفتقر الى باراد، وهي تحمل مصاحف الرحمن بين ايديها علّه يقيها من تغول الأفرام والباحثين عن الفرص والجهلة من الأتنام !! دفع فعن

صوت في الليل ..) تقوي معتقداته الوهمية. وفي كلتا الحالتين، الاوهام والهوس، فإن فكرة الاضطهاد غالبا ما تكون مصحوبة بفكرة العظيمة، فالمرضى قد يدعي بقوة خارقة، وبالحكمة والعبقرية. ومن متابعي حلقات المسلسل وجدت ان هذه الصفات تنطبق بهذا القدر او ذاك على الروائي كريم، لاسيما فكرة الاضطهاد المصحوبة بفكرة العظيمة، والتي تجسد الحالة النفسية التي يعيشها الكاتب حامد المالكي فعلا (دون اوهام)، اقول هذا على مسؤوليتي، وانها موجودة لدى معظم الكتاب والأدباء والشعراء والكشافات في عراق الزمن الحالي.. وتلك انجح رسالة درامية اوصلها المسلسل بشكل غير مباشر، فيما كانت الكثير من رسائله الأخرى اقرب الى التقارير الصحفية منها الى العمل الدرامي. وعلميا.. هناك التباس درامي سبب اشكالية لدى المتلقي.. فمن جهة، يتهم (نعومي) الروائي (كريم) بأنه مصاب بالاوهام وان كل الشخصيات التي يتحدث عنها في روايته هم من صنع اوهامه، ومن جهة أخرى فإن (نعومي) يؤكد له ان هؤلاء الأشخاص الذين قص عليه حكاياتهم، كانوا يسكنون الفندق وانهم عاروه، وتعدت مصائيرهم وبينهم ما يزالون احياء (سنان ودنيا يذكرهم بالاسم).
الفندق.. تعدد مواقف تباينت المواقف بشأن مسلسل الفندق، فمنهم من حكم عليه بالفشل قبل ان يكتمل عرضه، وادانه آخرون وبرنامجون بأنه يشوه المجتمع والفن والشخصيات الزورية غالبا ما تتخمسها القصص والروايات، وتصورها الدراما الوهمي (Delusional System) من الفصام الزوري هو فكرة واحدة في عقود من الروايات التي تفتقر الى باراد، وهي تحمل مصاحف الرحمن بين ايديها علّه يقيها من تغول الأفرام والباحثين عن الفرص والجهلة من الأتنام !! دفع فعن

الفكر واحاسيس وافعال الفرد، بوسائل غالبا ما تكون اجهزة الكترونية ترسل اشارات مباشرة الى دماغه. مثال: زيارة علمية لمستشفى ابن رشد للامراض العقلية قال احد الفندقي (بلطافة) .. هل كان بطل (الفندق) فصاميا لطلبتي بأنه على اتصال بالقمر، وأنه يتلقى اشارات منه، وهو بدوره يرسل له اشارات ايضا. وفي أثناء كلامه اعترته هزة ورجفة جعلت منها الطالبات يخوفن، وبعد ثوان قال انه كان قد تلقى اشارة من القمر. 3- اوهام المرجح (او الصلة): وتعني الاعتقاد ان احداثا او تنبهات ليست لها اية علاقة او صلة بالفرد، ويرى انها تعنيه هو بشكل خاص فقد يفكر المريض بأن حياته جرى تصويرها فلم سينمائي او تمغيلة تلفازية. 4- اوهام الشعور بالخطيئة والذنب: وتتضمن اعتقاد الفرد بأنه ارتكب خطيئة لا تغفر. او انه تسبب في الحاق اذى كبيرا بالآخرين. فقد يدعي بعض الفصامين- على سبيل المثال- بأنهم قتلوا اطفالهم. 5- اوهام العدم (النهليستية): وتعني اعتقاد الفرد بأنه، او الآخرون او العالم بأكمله، قد توقف عن الوجود. فقد يدعي الفصامي، مثلا، ان روحه قد عادت من الموت- ظهرت بعض اعراضها على (نعومي- عزيز خيون) مصحوبة عندد باعراض ما بعد الصدمة. 6- اوهام العظمة (والفخامة): اعتقاد الفرد انه شخص مشهور جدا، ومهم جدا، وصاحب قوة عظيمة، قد تتجمع في شخصية يثبت عليها المريض، كاعتقاده بأنه نابليون الجديد، أو هتلر

حالة حقيقية من مستشفى الرشاد (الشماعية) للامراض العقلية يوم اصطحبت طلبتي لها والتقينا بمصاب بالفصام، فله لاه بصوت ممثلي يفتحا (يقينه هو): (انفجار جالجر كان يسبب خطنهم)، وجالجر سقيفة فضاء امريكية انفجرت بعد اطلاقها بثوان وعلى متنها سبعة رواد، بكافة فضايتها حدثت في شهر كانون الثاني عام 1986)؛ سالوه كيف ؟ اجاب : كان عليهم ان يستشيروني، وسالوه : لماذا ؟ اجاب : لأن انا الذي وضعت برنامج جالجر).
خيارات وتصورات ومحتويات اوهام الفصامين غنية جدا بالخيالات والتصورات، وبعض اختيلتها تفوق ما تظهر في افلام (الكارتون) وغنية بآفكار فنتازية. وهناك روايتون يتباطون حبوب (ال اس دي- مثلا) لأنها تسبب هذيانا وهلاوس تحرهم من عالم الواقع وتحلق بهم في عالم خيال بلا حدود.. يجدون في تصويره- غيران التصنيفات الحديثة لهذه الاوهام وضعتها بانماط معينة، اهما: 1- اوهام الاضطهاد: اعتقاد الفرد بان هناك من يتآمر او يتحسس عليه، او يهدده او يسيء معاملته. ويميل أكثر الى الاعتقاد بان من يكيد له، ليس شخصا واحدا بل جماعات، او منابر، اتحدوا في مؤامرة ضدو فلم يتوقف مايند- انموذج). 2- اوهام السيطرة (او التاثير): وتعني قوى، او كينونات بعيدة، تسيطر على

بين الكوميدي والاجتماعي الرصين ولن تتوقف عند المسلسلات التي كانت الشرقية تنوق لها رواجاً مثل (هوى بغداد) او (ياكو - بغداد) وذلك للمستوى الفني المكرر والمستهلك الذي ظهرت به كما لن تتوقف عند مسلسل (شلع قلع) الذي لم يات هو الآخر بجديد سوى اعتماده على موهبة الفنان اباد راضي !!!
كشف واقع سننوقف عند مسلسل جاء ليكشف واقعا وينكأ جراحا ويعري فسادا ، فبعد ابتعاد عن الكتابة الدرامية جاءنا بنص اوجاعنا وعمق مأساقتنا وهواننا على انفسنا بالسكوت والخنوع ولأن المبدع يحتاج الى مبدع ذي عقل نير وخيال متوقد ليلاج الى خفايانا ويقظ لاسم احرانا جاءتنا الشرقية بالكبير حسن حسني الذي تسببه سمعته في تقديم اعمال ومسلسلات درامية عراقية فحمة ، اجتمع مبدعان رائعان وبداء ومعهما منتج محترف وذكي هو الفنان علي جعفر السعدي ليصوغا لنا مسلسلا دراميا بتريكية حكاية مشدودة ومؤثرة ، اجتمع هؤلاء الخالفة ومعهم مجموعة من المبدعين العراقيين من جيل الرواد ومن جيل الشباب وتفرغوا لانجاز هذا العمل الذي اخذ الكثير من حماسهم ومن ايمانهم ووعيمهم بما يقدمون ... الفندق يعادل ولم يكن الفندق نزلا



الفندق

الشرقية 2019
ملصق المسلسل

والمقتدر حد السماهي ، ولمجموعه الشباب الرائعين الذين اكوا لنا ان العراق ولود بالمبدعين وانهم قادرون على النهوض بالفكر الانساني من خلال الفن النبيل ، والشكر للمبدع حامد المالكي الذي اراد ان يحول الماساة الى وهم لكنه وهم معاش وحى ، وللكبير حسن حسني الذي كان يدبر فريق العمل بخبرة القائد المتمكن في الاشتغال مع الممثل وادارة الكاميرا وخلق الإيقاع بما تتطلبه الحالات وتحولها ، والفندق وطن لن نتخلى عنه لأنه ارضنا وملك اجيالنا الذي لايد من حمايته رغم جراحاتنا وجراحه .
مخرجة وكاتبة مسرحية

خلاقة من نوع جديد حيث تم فتح السماوات السبع أمام الجميع ليصبح الواحد منا مكشوفاً أمام الجميع وضاعت الخصوصية وحق الاخفيا ، ويرغم وجود الشخصيات السلبية في هذا الفندق المكثف بالقهر والفضيحة إلا ان وجود الشخصيات الايجابية كان المعادل الموضوعي الذي يثبت شفرات الامل بغد قائم افضل قادر على ردم الهوة وجمع الفرقة وبناء ما تهدم من الروح الانسانية قبل البيوت والشوارع والجامعات تحية احترام لكادر العمل الكبار والكبار محمود ابو العباس ، عزيز خيون ، سناء عبد الرحمن ، سامي قطان ، هناء محمد ، عزيز كريم ، وهم يتقدمون ادوارهم بدرامية العارف



جلسة درامية في الفندق

(الفندق) وجرأة الإفصاح عن المسكوت عنه

عاديا بل هو وطن يجمع كل الالوان والتوجهات ما بين المفكر المثقف وما بين البهلول العارف وما بين العاقل الصامت وما بين الساقط والفاقد ، تفاوت وتباين بين شخصيات هذا الفندق -الوطن ، هناك من يعمل لحمايته وهناك من يسعى لتحويله الى وسيلة للثراء والربح ، هو زمن فل فيه المعيار الاخلاقي وتسيد فيه الوعاظ المدعون والمتلونون الزائفون ، كما فقد فيه زمام المفهوم الوطني فما كان باستطاعتنا ان نجيد الفرز ونحسم الاختيار ، الخوف والرعب وارترقا حدة الانا واللامبالاة وفقدان القيم هي السمة السائدة في عالم الفندق ، وسائل التواصل الاجتماعي تحولت بفعل فقدان المتابعة وغياب الوعي وتفكك الاسرة الى وسيلة من وسائل التباعد والابتزاز ، بدأ الحدث في هذا الفندق جرمية وهي تبدو كلعنة كما يصفها كريم (هذا الفندق ملعون) هو وحده من يرى شبح المرأة القتيلة التي تتجول في ارجاء هذا الفندق مثل روح هائمة وكانها في تجوالها الحزين المكثف بالسواد تحلبنا



عزيز خيون ومحمود ابو العباس الثنائي الدرامي

بين الكوميدي والاجتماعي الرصين ولن تتوقف عند المسلسلات التي كانت الشرقية تنوق لها رواجاً مثل (هوى بغداد) او (ياكو - بغداد) وذلك للمستوى الفني المكرر والمستهلك الذي ظهرت به كما لن تتوقف عند مسلسل (شلع قلع) الذي لم يات هو الآخر بجديد سوى اعتماده على موهبة الفنان اباد راضي !!!
كشف واقع سننوقف عند مسلسل جاء ليكشف واقعا وينكأ جراحا ويعري فسادا ، فبعد ابتعاد عن الكتابة الدرامية جاءنا بنص اوجاعنا وعمق مأساقتنا وهواننا على انفسنا بالسكوت والخنوع ولأن المبدع يحتاج الى مبدع ذي عقل نير وخيال متوقد ليلاج الى خفايانا ويقظ لاسم احرانا جاءتنا الشرقية بالكبير حسن حسني الذي تسببه سمعته في تقديم اعمال ومسلسلات درامية عراقية فحمة ، اجتمع مبدعان رائعان وبداء ومعهما منتج محترف وذكي هو الفنان علي جعفر السعدي ليصوغا لنا مسلسلا دراميا بتريكية حكاية مشدودة ومؤثرة ، اجتمع هؤلاء الخالفة ومعهم مجموعة من المبدعين العراقيين من جيل الرواد ومن جيل الشباب وتفرغوا لانجاز هذا العمل الذي اخذ الكثير من حماسهم ومن ايمانهم ووعيمهم بما يقدمون ... الفندق يعادل ولم يكن الفندق نزلا

منذ خمس سنوات والدراما العراقية في غياب وان حضرت فانها تحولت الى عروض استهلاكية بعيدة عن الناظر ، غريبة عن الواقع المعاش ، لكن في هذا الموسم الرمضاني للعام 2019/1440 تقدمت الشرقية في برامجها الكوميدية الساخرة ، هذا الموسم الرمضاني العراقي وانما عن طريق قناة الشرقية والقناة الجديدة المنبثقة عن قنوات



عزيز خيون يذرف الدموع في الفندق